

محرر
اجتماعات الدورة الثانية للجنة
العلماء المغربية المغربية
المشتركة
=====

الرباط : الفترة من 21 - 23 مارس 1989

تدعيما لمسيرة التعاون المشترك بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية وانطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والسيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية للعمل على تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في كل المجالات ، وعملا بالاتفاق الموقع بين البلدين في 28 مايو 1988 بإنشاء لجنة عليا مشتركة بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية ، وتنفيذا للقرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة المغربية المصرية التي عقدت بالقاهرة في الفترة من 28 الى 31 مايو 1988. اجتمعت بمدينة الرباط في الفترة من 21 الى 23 مارس 1989 الدورة الثانية للجنة العليا المغربية المصرية المشتركة برئاسة كل من السيد الدكتور عز الدين العراقي الوزير الاول للمملكة المغربية والسيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية (قائمتان باعضاء الجانبين مرفقتان مرفق 1 و 2).

وفي ضوء اجتماعات اللجنة التحضيرية (محضر نتائج اعمالها مرفق 3) تم الاتفاق

على ما يلي :

أولا : في مجال التعاون السياسي

1 - استعرض الجانبان مختلف اوجه التعاون السياسي بينهما ، واعربا عن ارتياحهما العميق لمستوى التفاهم الاخوي القائم بين بلديهما ، ولسياسة التشاور والتنسيق التي يتبعانها في مختلف المجالات .

2 - بعد ان حيا الجانبان الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي تعبر بصدق عن

تعلق الشعب الفلسطيني المناضل بحقوقه الثابتة ، اكدا تأييدهما ودعمهما لهذه الانتفاضة وباركا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد بالجزائر خلال نوفمبر 1988 التي أسس

نهج فلسطيني واضح، لارساء دعائم السلام بالمنطقة . كما سجلا ان الموقف الفلسطيني يعتبر فرصة ذهبية يتعين انتهازها لوضع حد للمأساة الفلسطينية بما يحقق في النهاية مصالح كل الاطراف بالمنطقة .

وان يرحبان في هذا الصدد بالتأييد والتعاطف الدولي لاعلام قيام الدولة الفلسطينية تجسيدا لاعتراف المجتمع الدولي بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، يؤكدان بان انعقاد المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - والدول الدائمة العضوية بمجلس الامن لحير وسيلة لتحقيق السلام العادل والشامل بالمنطقة ، ويستنكران ممارسات اسرائيل العنافية لحقوق الانسان والسلب القمع في الاراضي العربية المحتلة، واستمرار تجاهل النطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني التي كرستها مواثيق وقرارات الامم المتحدة والمحاقل الدولية الاخرى .

وبهذه المناسبة حيا الجانبان الجهود المستمرة التي ما فتىء جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك يبذلانها من اجل مناصرة القضية الفلسطينية على المستويات العربية والاسلامية والدولية .

3 - اعرب الجانبان عن اسفهما العميق لاستمرار الاوضاع القائمة في لبنان ، واكدوا تأييدهما لجهود اللجنة العربية السداسية الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني والمحافظة على وحدة لبنان واستقراره وعروبته .

4 - عبر الجانبان عن ارتياحهما لوقف الحرب العراقية الايرانية ، وتطلعهم لتوصل الطرفين المعنيين الى تسوية سلمية تعيد الاستقرار والامن للمنطقة ، وتمهد السبيل لحشد الجهود من اجل اعادة البناء وتحقيق التنمية والازدهار ، كما اشادوا بجهود الامين العام للأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامم رقم 598 .

5 - بعد ان استعرض الجانبان الظروف العربية الحالية والجهود المبذولة لتصفية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي والتعاون الجهوي تبادل الطرفان النهائي بعلان قيام مجلس التعاون العربي وقيام اتحاد المغرب العربي معتبرين ان التجمعين العربيين يشكلان مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرحلة مهمة على طريق الوحدة العربية الشاملة ، وخطوات موضوعية على درب التعاون العربي المشترك الذي تطمح اليه شعوب الامة العربية .

6 - اعرب الجانب المغربي عن تقديره للسياسة الحكيمة والمتبصرة التي انتهجتها حكومة جمهورية مصر العربية من اجل استعادة منطقة "طابا" الى الوطن الام ، وعبر عن تهادنه الحارة للشعب المصري الشقيق بهذا الانجاز الكبيــــــــــــر .

7- يرى الطرفان أن جلاء الجيوش الأجنبية عن أفغانستان يبشر بقرب الحل النهائي لمشكل هذا البلد المسلم الشقيق ، ويعربان عن أملهما في أن يتمكن الشعب الأفغاني من تحقيق أهدافه المشروعة في استعادة سيادته ووحدته الوطنية .

8- يبارك الطرفان قرب ميلاد دولة ناميبيا الفتية التي عانت مدة خمسة وسبعين سنة من نير الاحتلال العنصري ، ويرحبان بها كعضو جديد في المجموعة الدولية ، ويعربان عن اعتقادهما بأن هذا الحدث سيكون له تأثير ايجابي على كفاح شعب جنوب افريقيا الشقيق الذي مازال يبرز تحت نير النظام العنصري البغيض ، وسيعجل بتحريره وتحقيق أمانيه الوطنية المشروعة بفضل تضامن اخوته الافارقة .

9- لاحظ الطرفان بارتياح كبير مظاهر الانفراج الذي أصبح يسود العلاقات الدولية ، وأعربا عن الامل في أن يؤدي هذا الانفراج الى ازالة بؤر التوتر في مختلف مناطق العالم ، ودعم الاستقرار والامن الدوليين ، والى تكاثف الجهود من أجل تحقيق احترام حقوق الانسان ونقل ونشر العلم والتكنولوجيا ، ومواجهة المشاكل المستعصية التي تواجه البشرية جمعاء ، خاصة منها : تلوث البيئة الطبيعية ومشاكل الجفاف والتصحر والأمراض الوبائية ، ومواجهة مختلف التحديات التي يتعين ايجاد الحلول المناسبة لها .

10 - أكد الجانبان موقفهما الثابت من الدعوة لجعل منطقة البحر الابيض المتوسط بحيرة سلام وتعاون ، والى اعلان افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط منطقتين خاليتين من السلاح النووي ، ودعم الجهود الرامية الى الحد من التسلح والقضاء على كافة اسلحة الدمار بها فيها الاسلحة الكيماوية والباكتيريولوجية .

11- تدارس الجانبان مشكل المديونية التي تعاني منها دول العالم الثالث تجاه الدول الصناعية الكبرى والمؤسسات الدولية ولاحظا ان هداته المديونية مازال في تصاعد مستمر ، وتعوق كل الجهود المبذولة من طرف هذه الدول من أجل التقدم والنماء ، وأعربا عن اقتناعهما بأن اسباب هداته الوضعية تعود في معظمها الى النتائج السلبية للنظام الاقتصادي العالمي الذي يتميز بالاجحاف والبعد عن العدل والانصاف ، خاصة فيما يتعلق بشروط المبادلات وأسعار المواد الاولية التي تشكل الثروة الاساسية لاغلب هذه الدول ، وبأنه اذا لم يتم تدارك الموقف باصلاح هذا النظام فان الوضعية ستزداد سوءا خاصة بالنسبة للاقطار ذات الموارد المحدودة .

ثانيا : التعاون الاقتصادي والمالي

1 - الشركات المشتركة :

يرحب الجانبان بالتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تأسيس الشركة المغربية المصرية للتنمية والاستثمار ، التي حددت مدينة الرباط مقرا لها وبرأس ما يعادل 50 مليون دولار امريكي. وقد ترك تحديد عملة الاكتتاب في رأس المال الى اللجنة المكلفة بوضع النظام الاساسي للشركة ومتابعة اجراءات التأسيس بموجب المادة 15 من مشروع الاتفاقية .

2 - التعاون الثلاثي :

اتفق رأي الجانبين على مواصلة السعي لعقد اتفاقيات بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية مع اطراف ثالثة من اجل العمل المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية داخل البلدين وخارجهما بما يخدم المصلحة المشتركة مع تكثيف المشاورات بين الجهات المعنية بالبلدين لدعم العمل في هذا المجال ، وخصوصا مع الدول الشقيقة العربية والافريقية والاسلامية .

3 - التعاون المالي والضريبي :

يرحب الجانبان بالتوقيع النهائي على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين البلدين تنفيذا لقرار اللجنة العليا في دورتها الاولى . (مرفق 5) .

ثالثا : في مجال التبادل التجاري

1 - الاتفاق التجاري :

يسجل الطرفان بارتياح ماتم الاتفاق عليه بشأن تحديد قوائم السلع ، ونسب الاعفاءات الجمركية التي سيتبادلها البلدان في اطار اتفاق التجارة والتفضيلات الجمركية الموقع بالقاهرة فـي 1988/5/30 .

2 - الصفقة المتكافئة :

يعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم التوصل اليه من تذليل للعقبات التي واجهت تنفيذ الصفقتين المتكافئتين لعام 1986 - 1988 بما سيساهم في اعطاء دفعة قوية لعملية التبادل التجاري بين البلدين .

3 - التعاون بين مركز تنمية الصادرات المصرية والمركز المغربي لانعاش الصادرات

يدعو الجانبان كلا من مركز تنمية الصادرات المصرية والمركز المغربي لانعاش لصادرات لتبادل البعثات والمعلومات بهدف تحديد حاجة كل بلد من انتاج البلد الآخر والتعريف بهذه المنتجات وضرورة الاسراع في تبادل الدراسات وعقد الندوات والمشاركة في المعارض المختلفة في كلا البلدين .

4- التعاون بين جامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية والاتحاد العام للغرف

التجارية المصري :

تدعو اللجنة جامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية الى انشاء الشعبة المصرية لديها ، اسوة بما قام به الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وذلك تنفيذا للاتفاق الموقع بينهما .

رابعاً : في المجال الزراعي

1- تدعو اللجنة الجانب المغربي لدراسة المقترحات التي تقدمت بها وزارة الزراعة المصرية بشأن التعاون في مجالات :

- الانتاج النباتي

- الزراعات المحمية (المغطاة)

- تعبئة وتغليف وتسويق الخضر والفواكه

- زراعة الاشجار الخشبية المقاومة للملوحة والجفاف

- تبادل المعلومات في المجالات البستانية المختلفة

- تبادل الزيارات بين الخبراء في مجالات الخضر والفواكه والاشجار الخشبية .

2- أخذت اللجنة علماً بالدعوات المتبادلة بين وزير الزراعة في البلدين ، وتوصي

بتكثيف الاتصالات بين المسؤولين بهدف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الدورة الاولى .

خامساً : في مجال الصناعة

توصي اللجنة بما يلي :

1- الاسراع في عقد اجتماع اللجنة الفرعية الدائمة في مجال الصناعة لبحث سبل تنفيذ

ماتقرر في الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة في هذا المجال .

2- اقامة مشروعات مشتركة في مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعوة الشركة المغربية

المصرية للتنمية والاستثمار لدراسة امكانية المساهمات في اقامة هذه المشروعات .

3- قيام اللجنة الفرعية الصناعية بدراسة امكانية التعاون كذلك في المجالات الآتية :

أ - انتاج مكونات أجهزة التلفزيون

ب- تبادل الخبرة في مجال الصناعات الكيماوية (الاسمدة) والسكر والصناعات الهندسية

وخاصة صناعة عربات السكك الحديدية .

ج - اعداد وتنفيذ برامج تدريبية وفقاً للاولويات التي يتم الاتفاق عليها .

د - اعداد برنامج لزيارة المؤسسات الصناعية في البلدين للاطلاع على التطور الصناعي

في كل منهما .

سادسا : في مجال الكهرباء والطاقة

1 - تسجل اللجنة ارتياحها لنتائج تبادل الزيارات ، وما انتهت اليه من توقيع لبرامج تنفيذية لتحقيق اهداف هذا التعاون ، خاصة محضر الاجتماع الاول للجنة المشتركة في ميدان الكهرباء والطاقة الذي وقع في شهر فبراير 1989 بالقاهرة وما تضمنه من تشكيل ثلاث مجموعات عمل رئيسية متخصصة في مجالات انتاج ونقل واستخدام الطاقة الكهربائية والطاقة النووية والطاقات الجديدة والمتجددة .

2 - احيطت اللجنة علما بما تم الاتفاق عليه في اطرا اجتماعات الدورة الحالية بين السيدين وزير الطاقة والمعادن المغربي ووزير الكهرباء والطاقة المصري حول اجتماع مجموعات العمل الثلاث بالمغرب واتفاقهما على عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة في مجال الكهرباء والطاقة في مارس 1990 لمتابعة التعاون في هذا المجال على ضوء توصيات مجموعات العمل .

3 - كذلك احيطت اللجنة علما بان اجتماع اللجنة المشتركة للكهرباء والطاقة سيبحث الربط الكهربائي بين دول المغرب العربي (على الجهود الفائقة) ثم ربط شبكة دول المغرب العربي بشبكة اسبانيا المربوطة بالشبكة الاوروبية الموحدة ، وكذلك برامج الربط الكهربائي بين مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا ومواصلة الربط عن طريق تركيا بالشبكة الكهربائية الاوروبية الموحدة .

4 - احاط الوزيران للجنة علما بان اللجنة المشتركة للكهرباء والطاقة ستبحث في اجتماعها القادم قيام البنك الافريقي للتنمية بتمويل الدراسات الاقتصادية والفنية لمشروع الطاقة الكهربائية المائية المزمع توليدها من زاير الى القاهرة ثم الى اوروبا عن طريق تركيا وكذلك نقلها الى طنجة ثم الى اوروبا عن طريق اسبانيا .

سابعا : في مجال النقل

النقل البحري :

ترحب اللجنة بتوقيع اتفاقية الملاحة التجارية بين البلدين (مرفق 6) حسب ماتم الاتفاق عليه في الدورة الاولى والتي تتضمن :

- تسيير خدمة ملاحية منتظمة بين موانئ كلا البلدين

- قيام السفن التجارية البحرية للبلدين بنقل البضائع المتبادلة بينهما مناصفة

- اعطاء تسهيلات وتيسيرات لسفن البلدين في موانئ الطرف الآخر
- تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق المواقف بين البلدين
- تشكيل لجنة ملاحية مشتركة تجتمع كلما دعت الضرورة الى ذلك .
- وتدعو الطرفين لمتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه في الدورة الاولى .

الطرق والنقل البري ونقل البضائع :

تدعو اللجنة بالاسراع في عقد اجتماع بين خبراء البلدين في مجال الطرق والنقل البري ونقل البضائع بالمملكة المغربية بعد أن يتسلم كل جانب وجهة نظر الجانب الآخر حول المشاريع المقترحة على ان يتم ذلك في أقرب وقت ممكن كذلك وضع برامج تنفيذية بخصوص ما جاء في محضر الدورة الاولى للجنة العليا من حيث تبادل الخبراء والتجارب في مجال تكنولوجيا بناء الطرق والجسور ، وتوحيد المواصفات التقنية الخاصة بانشاء واستغلال وصيانة الطرق بما في ذلك محور القاهرة - طنجة .

التدريب في مجال النقل :

يدعو الجانبان الى تبادل برامج التدريب المتوفرة لدى البلدين في مجالات النقل المختلفة وبحث سبل الاستفادة منها .

الطيران المدني والارصاد الجوية :

الطيران المدني :

ابدت اللجنة ارتياحها للتعاون القائم بين المؤسستين الوطنيتين للنقل الجوي وتوصي باجراء لقاءات بينهما قصد تطوير هذه العلاقات بما في ذلك امكانية مد الخطوط المصرية للطيران الى المملكة المغربية .

الارصاد الجوية :

يرحب الجانبان بتبادل الدعوات بين هيئتي الارصاد الجوية في البلدين لزيارات المختصين في كل منهما والاتفاق على تحديد أسس التعاون بينهما .

شامدا : في مجال المياه

1- يرحب الجانب المغربي بالدعوة الموجهة من السيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية في جمهورية مصر العربية لعقد اجتماع بالقاهرة بين الخبراء في البلدين بهدف وضع برنامج تنفيذي في المجالات التي سبق اقرارها في الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة .

2 - ترحب اللجنة بعقد اجتماع بين الخبراء في البلدين وتبادل الخبرات في مجال تسيير وصيانة محطات المياه ، ومد خطوط شبكات المياه الرئيسية والفرعية مع القيام بزيارات ميدانية للتعرف على ما وصل اليه كلا البلديين .

3 - اخذت اللجنة علما بالاقترح المغربي بتبادل زيارات المهندسين المختصين في هندسة المياه (الهيدروليك) بين البلدين ووعد الجانب المصري بدراسة هذا الاقتراح .

تاسعا : في مجال الانشاءات (المقاولات)

1 - استعرضت اللجنة الاقتراحات المتبادلة في مجال الانشاءات تنفيذا لقراراتها في دور انعقادها الاول وتدعو لعقد اجتماع للخبراء في البلدين لوضع البرامج الزمنية لتنفيذ ما يتم تبنيه من المقترحات .

2 - ابدى الجانب المصري استعداداه للمشاركة في المجالات الآتية :
- تشييد القرى السياحية والمنشآت الصناعية المختلفة والاعمال المدنية لمشروعات الري والطرق وغيرها .
- تصنيع مواد البناء اللازمة في ضوء الثروات الطبيعية المتاحة مع امكان تصدير الفائض الى دول اخرى .
- تدريب الفنيين من عمال البناء في مراكز التدريب المختلفة مع الاهتمام بالعمالة الميكانيكية .

3 - توصي اللجنة بأن تتمتع شركات المقاولات في كل بلد بنفس المعاملة التي تتمتع بها الشركات الوطنية في البلد الآخر .

عاشرا : في ميدان التعدين والجيولوجيا

توصي اللجنة بقيام تعاون مثمر بين البلدين في مجال الاستكشاف المعدني والاشغال المنجمية وكذلك تبادل المعلومات والوثائق والخبرات في مجال علوم الارض .

حادي عشر : في مجال التربية والتعليم

1 - تبدي اللجنة ارتياحها للنتائج التي تم التوصل اليها في اطار البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين الموقع بتاريخ 15/4/1987 ، وفي هذا الصدد توصي بما يلي :

أ - الشروع في اعداد مشروع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي لسنوات 90 - 91 - 1992 .

ب - تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ ما يقرر بشأن التعاون في شؤون التربية والتعليم بما فيه تبادل الطلاب والمنح ووضع التوصيات الملائمة بشأنها .
ج - تشجيع الجامعات والمعاهد التعليمية في البلدين على ابرام اتفاقيات ثنائية في المجال العلمي .

د - تنسيق التعاون في مجالات التعليم الاساسي الثانوي مع الاهتمام بما يلي :

- تبادل الخبرات حول التعليم في المناطق النائية
- عقد ندوات حول طرق انجاز وتكوين الكتب المدرسية وصناعة الادوات التعليمية .
- توحيد المصطلحات التعليمية والتقنية
- الاطلاع على تجربة البلدين في مجال التربية السكانية
- الاطلاع على تجربة استعمال الاعلاميات في المجال التعليمي .

2- يؤكد الجانب المغربي استعداده لتزويد مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة بما يتوفر لدى المعهد الجامعي للبحث العلمي من وثائق ومطبوعات وكذا كتب الرحلات التي الفها المغاربة عن تاريخ مصر وعن مدينة الاسكندرية .

3- ترحب اللجنة بالدعوات المتبادلة بين السيد وزير التعليم المصري والسيد وزير التربية الوطنية المغربي بزيارة كل من مصر والمغرب .

ثاني عشر : البحوث العلمية والبحوث التطبيقية

استعرضت اللجنة أوجه التعاون في ميدان البحوث العلمية والبحوث التطبيقية في ضوء الاقتراحات المقدمة من الجانب المصري (اكااديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث) وتوصي بتكثيف الاتصالات وعقد الاجتماعات بين خبراء البلدين بهدف وضع برامج مشتركة .

ثالث عشر : في مجال الثقافة

1- تسجل اللجنة ارتياحها للنتائج التي تم التوصل اليها في مجال التبادل الثقافي خلال عام 1988 وبصفة خاصة :

أ - اقامة ندوة العلاقات المصرية المغربية - رصيد وآفاق - في شهر يوليو 1988 بناء على مبادرة من جمعية أبي رقراق .

ب- مشاركة هيئة الكتاب وهيئة الاستعلامات وسبعة من دور النشر المصرية في المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب بالدار البيضاء في شهر نوفمبر 1988 .

ج - المشاركة الفعالة من الهيآت المصرية ولتقديم الجانب المصري لعشرين الف كتاب لوزارة الشؤون الثقافية المغربية .

د - اهداء وزارة الثقافة المغربية مجموعة من الكتب الى المر كز الثقافي والتعليمي لدار الاوبرا المصريّة .

هـ - مشاركة المغرب في المعرض الدولي للكتاب الذي نظّمته الهيئة المصريّة العامة من 23 يناير الى 3 فبراير 1989 .

و - تنظيم ايام ثقافية مغربية بالقاهرة والاسكندرية من ديسمبر 1988 الى مارس 1989 وذلك بمناسبة افتتاح دار الاوبرا الجديدة بالقاهرة .

2 - ابدى الجانب المصري استعداد هيئة الاثار لاقامة معرض للاثار الفرعونيّة بالمغرب خلال هذا العام على ان يتم بحث التفاصيل بين المسؤولين بالبلدين . واقترح الجانب المغربي تنظيم معرض للفنون الخزفية للمغربية من القرن 17 الى 19 بالقاهرة والاسكندرية في خريف 1989 .

3 - تدعو اللجنة الى مواصلة الجهود لتحقيق ما يلي :

أ - متابعة انجاز ما تم الاتفاق عليه في محضر الزيارات المتبادلة بين وزيري الثقافة للبلدين خلال سنة 1988 .

ب - انشاء دار الكتاب بالقاهرة للتعريف بالكتاب المغربي .

ج - عقد الدورة الثانية من ندوة العلاقات المغربية المصرية بتعاون مع جمعية ابي رقراق بمدينة الاسماعيلية خلال سنة 1989 .

د - تبادل القطع المتحفية الاسلامية بين متحفي الفنون الاسلامية في البلدين .

هـ - عقد اجتماعات مباشرة بين المسؤولين في مجال السينما لوضع اتفاقية خاصة تحدد بموجبها طرق التعاون في المجالات التالية :

- الانتاج السينمائي المشترك

- تنظيم اسابيع الافلام السينمائية بالتبادل في كلا البلديّين .

- تشجيع توزيع الافلام السينمائية في كلا البلديّين .

- طبع الترجمة على الافلام التي يقدمها الجانب المغربي في المعامل السينمائية

المصريّة .

رابع عشر : في مجال الشؤون الاسلامية

1- تعبر اللجنة عن ارتياحها للنتائج التي تم التوصل اليها أثناء زيارة السيد وزير الاوقاف المصري للمغرب في شهر ديسمبر 1988 وتوقيع بروتوكول للتعاون في الشؤون الاسلامية وتوصي بوضع بنود هذا البروتوكول موضع التنفيذ في اقرب الآجال .

✓ 2- توصي اللجنة بدراسة امكانية عقد اتفاق التوأمة بين جامعة الازهر الشريف وجامعة القرويين .

خامس عشر : في مجال التأمينات والشؤون الاجتماعية

1- توصي اللجنة الجهات المختصة في البلدين بدراسة مشروع الاتفاقية المقدمة من الجانب المصري للتعاون في ميدان الاسرة والطفولة والمرأة ، وكذلك المشروع المقدم من الجانب المغربي في مجال الشؤون الاجتماعية .

2- أخذت اللجنة علما بما تقوم به وزارة التأمينات الاجتماعية المصرية من اعداد لمشروع اتفاقية حول التأمينات الاجتماعية وتوصي بسرعة عرضه على الجانب المغربي .

سادس عشر : في مجال الصحة

استعرضت اللجنة أوجه التعاون في المجال الصحي وأوصت بتعزيزه في شتى الميادين الصحية، وتوصي اللجنة بتبادل الزيارات بين الجهات المختصة بين البلدين للاطلاع على النظم المتبعة في مختلف المجالات الصحية وتبادل الخبرات خاصة في اعمال البرنامج الموسع للتطعيمات وسلسلة التبريد ، كذلك اجراء دراسة مشتركة بشأن طرق الوقاية ومكافحة الامراض المعدية .

عبر الجانب المغربي عن استعداده لتبادل وفود من اطباء لمدة أسبوعين للاطلاع على النظم المتبعة في مختلف المجالات الصحية كذلك تبادل المعلومات والمطبوعات والاحصاءات الصحية والبحوث الطبية ونتائج الاكتشافات لعلاج الامراض المختلفة وتبادل النشرات الطبية حول نوعية الامراض والوسائل المتبعة في البلدين للقضاء عليها .

- ترحب الطرفان بتشكيل اللجنة المصرية المغربية الخاصة بتصنيع وتسويق الدواء والادوات الطبية ويدعوان للاسراع بعقد اجتماعها .

سابع عشر : في المجال القضائي والامني

1- ترحب اللجنة بالتوقيع على الاتفاقيتين القضائيتين بين البلدين الخاصتين بالتعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والتعاون القضائي في المواد الجنائية وتسليم المجرمين (مرفق 7 ومرفق 8) .

وتدعو اللجنة الى مزيد من التعاون في هذا المجال وعقد اتفاقيات قضائية فـي المجالات الاخرى لـيـتحقق التعاون القضائي الكامل بين البلديـن.

2 - ترحب اللجنة بما تم الاتفاق عليه بين مسؤولي البلديـن في مجال التعاون الامني الذي تـضمـن :

أ - تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات الامن وتقديم التسهيلات اللازمة لمكافحة الانشطة الارهابية والجريمة المنظمة وتبادل الزيارات والاتصالات بين المسؤولين المختصين بتلك المجالات.

ب - ايجاد الضباط في التخصصات الامنية المختلفة بكلا البلديـن للاطلاع على احداث الاساليب المستخدمة في مجال مكافحة الجريمة وضبطها.

ج - تقديم الخبرات في مجالات الدراسة والتدريب وتبادل الابحاث والكتب والنشرات في المجالات المختلفة والمشاركة في المؤتمرات.

د - تشكيل لجنة مشتركة من المسؤولين بأجهزة الامن بالبلديـن تجتمع سنويا بالتناوب ويمكن دعوتها للانعقاد اذا دعت الحاجة لذلك للاشراف على مجالات التعاون وسبل تحقيقها وصياغة الاقتراحات التي يتم الاتفاق عليها والقوانين المنظمة لذلك ومتابعة تنفيذ ما تصدره من اقتراحات وتوصيات.

وتدعو اللجنة الى الاسراع بالتوقيع على اتفاق التعاون الامني المذكور.

3 - ترحب اللجنة بالتوقيع على الاتفاق الخاص بالاعتراف المتبادل برخص السياقة (القيادة) (مرفق 9).

ثامن عشر : في مجال القوى العاملة

- ترحب اللجنة بما تم الاتفاق عليه في محضر الاجتماع الذي وقع بالرباط بتاريخ 11 مارس 1989 بين السيد وزير القوى العاملة والتدريب بجمهورية مصر العربية ووزير التشغيل بالمملكة المغربية حول التعاون في مجال القوى العاملة ، وبصفة خاصة الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة بين البلديـن تجتمع سنويا لبحث ودراسة سبل تنشيط حركة تنقل اليد العاملة بين البلديـن وكذلك التعاون في مجالات الشغل والتشغيل والعمال المهاجرين والصحة والسلامة المهنية والتكوين المهني.

6 مرفق

تاسع عشر : في مجال رعاية المواطنين المغتربين بالخارج

ترحب اللجنة بالاتفاق على تبادل خبرات البلدين وتبادل المعلومات بينهما في شأن المواطنين المغتربين سواء تعلق الامر بالهجرة الدائمة أو العمالة المؤقتة والعمل على الربط بينهم وبين الوطن الام .

وتوصي بإنشاء لجنة مشتركة تحت رعاية وزارة التشغيل بالمملكة المغربية ووزارة شؤون الهجرة والمصريين بالخارج تقوم بتحديد اطار العمل في هذه المجالات وتضع البرامج التنفيذية التي تخدم أهداف البلدين والمصالح المشتركة للمواطنين المغتربين وتكامل جهود الحكومتين في هذا الشأن .

عشرون : في مجال السياحة

1- توصي اللجنة بعقد اجتماع مشترك لتنشيط ماتضمنه الاتفاق السياحي المبرم مابين البلدين عام 1976 .

2- كما توصي بالاتي :

- أ - تبادل المعلومات والخبرات حول التنظيم الاداري واستراتيجيات التنمية والترويج السياحي وكذا في تسيير المنشآت السياحية والفندقية .
- ب- تنظيم أسابيع مشتركة في التظاهرات السياحية
- ج - تبادل الخبرات في ميدان التكوين عبر تبادل البرامج والمكونين والطلبة وتنظيم دورات لاستكمال التكوين والتدريب بمؤسسات البلدين .
- د - التعاون في اطار المنظمات الدولية المتخصصة بتنسيق مواقف البلدين على الصعيد الدولي خاصة على صعيد المنظمة العالمية للسياحة / واللجنة الافريقية للسياحة والاتحاد العربي للسياحة .
- هـ - وضع ترشيح المملكة المغربية لمنصب الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة خلال الدورة الثامنة للجمعية العمومية لهذه المنظمة والتي ستعقد في نهاية شهر غشت (اغسطس) 1989 بفرنسا موضع الاعتبار .

3- ابدت اللجنة ارتياحها لما تم اتخاذه من اجراءات في ميدان التعاون والتنسيق بين المكاتب السياحية الخارجية بالبلدين .

4- أحيطت اللجنة علما بقيام الجانب المغربي بإحالة المشروع المقدم من الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق بشأن اقامة مشروع مشترك في منطقة رأس الحكمة بمصر الى القطاع الخاص المغربي لدراسته وبحث امكانية المشاركة فيه .

واحد وعشرون : في مجال الشباب والرياضة

ترحب اللجنة بما تم انجازه في هذا المجال ، وبصفة خاصة استقبال مصر لفوج مغربي مكون من ثلاثين شابا وفتاة في شهر أغسطس 1988 وكذلك لوفد مغربي آخر شارك في المعسكر الدولي الذي أقيم بمدينة العريش بالإضافة الى مقدم وفد شبابي مصري الى المغرب في شهر سبتمبر 1988 .

توصي اللجنة بابرام بروتوكول للتعاون في مجال الشباب والرياضة . وفي هذا الصدد ابدي الجانب المغربي استعداداه لاستقبال وفد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية لزيارة المغرب والتوقيع في الرباط على هذا البروتوكول ابتداء من شهر ماي 1989 .

ثاني وعشرون : في مجال الاعلام

ترحب اللجنة بتوقيع وزير الاعلام في البلدين على بروتوكول التعاون الاعلامي في شهر ديسمبر 1988 بمدينة الدرابيضاء ، وتدعو الجانبين الى متابعة تنفيذ هذا البروتوكول خاصة فيما يتعلق بتشكيل اللجنة المشتركة ووضع البرامج التنفيذية بشأن :

1- تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

2- تبادل الرسائل المصورة على أن يحدد وقت بثها على شبكتي التلفزيون في البلدين .

3 - تبادل سهرات فنية اذاعية وتلفزيونية تذاع في البلدين في موعد ثابت يتفق عليه .

4- تبادل الخبراء والاحصائيين وتدريب العاملين في أجهزة الاعلام المختلفة وذلك لتعزيز تبادل الخبرات بين الجانبين .

5- تبادل التسجيلات الموسيقية والاغاني العربية والاندرلسية والشعبية المعاصرة .

6- تبادل المطبوعات الاعلامية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية في الاعياد الوطنية وكذا الافلام الوثائقية .

7- المشاركة في أعمال فنية بين الجهازين الاذاعي والتلفزيوني تتناول مختلف المجالات التي تهم البلدين والتي تبرز التراث الحضاري والاجتماعي فيهما على أن يتم الاتفاق بين الجانبين على صيغة وأسلوب هذه المشاركة .

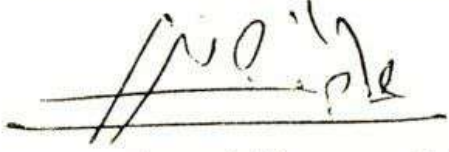
اتفق الجانبان على عقد الدورة الثالثة المقررة للجنة العليا المشتركة بمدينة القاهرة على

أن يحدد تاريخ الاجتماع بالطرق الدبلوماسية .

وفي نهاية الاجتماعيات عبر الجانب المصري عن امتنانه العميق للجانب المغربي على ما قوبل به من حفاوة أخوية ، وكرم ضيافة يوكد ما يربط الشعبين من علاقات أخوية وطيدة .

حرر في نسختين أصليتين باللغة العربية بمدينة الرباط يوم الابعاء 14 شعبان الابرك
1409 هـ الموافق 22 مارس 1989 م .

عن حكومة جمهورية مصر العربية



الدكتور عاطف صدقي

رئيس مجلس الوزراء

عن حكومة المملكة المغربية



الدكتور عز الدين العراقي

الوزير الاول

أعضاء الجانب المغربي
في اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا
المغربية المصرية المشتركة

=====

- | | |
|--|---|
| <p>وزير العدل</p> <p>وزير الشؤون الخارجية والتعاون</p> <p>وزير الداخلية والاعلام</p> <p>وزير المالية</p> <p>وزير الصيد البحري والملاحة التجارية</p> <p>الامين العام للحكومة</p> <p>وزير النقل</p> <p>الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف
بالشؤون الاقتصادية</p> <p>وزير الطاقة والمعادن</p> <p>وزير التجارة والصناعة</p> <p>وزير الشؤون الثقافية</p> <p>وزير السكنى</p> <p>وزير التشغيل</p> <p>سفير صاحب الجلالة بجمهورية مصر العربية</p> <p>مدير الشؤون العامة لدى الوزير الاول</p> <p>مستشار بالوزارة الاولى</p> <p>سفير مدير الشؤون الاوربية والامريكية ، مكلف
بالمديرية العامة للتعاون الدولي بوزارة
الشؤون الخارجية والتعاون</p> <p>مدير الشؤون العربية والاسلامية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون</p> <p>سفير بوزارة الخارجية والتعاون</p> <p>مدير التجارة الخارجية بوزارة التجارة والصناعة</p> <p>مدير الخزينة بوزارة المالية</p> <p>رئيس قسم التعاون مع البلاد العربية والافريقية</p> <p>بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون</p> <p>مكلف بمهمة لدى الوزير الاول</p> <p>مكلف بمهمة لدى الوزير الاول</p> <p>وزير مفوض بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون</p> | <p>- السيد مولاي المصطفى العربي العلوي</p> <p>- السيد عبد اللطيف الفيالالي</p> <p>- السيد ادريس البصري</p> <p>- السيد محمد بمرادة</p> <p>- السيد بن سالم الصميلي</p> <p>- السيد عباس القيسي</p> <p>- السيد محمد أبو عمود</p> <p>- السيد مولاي الزين الزاهدي</p> <p>- السيد محمد فتاح</p> <p>- السيد عبد الله أزمان</p> <p>- السيد محمد بن عيسى</p> <p>- السيد عبد الرحمان بوقتاس</p> <p>- السيد حسن العبادي</p> <p>- السيد محمد التلازي</p> <p>- السيد عبد الفتاح بوزويج</p> <p>- السيد عبد الرحمان السباعي</p> <p>- السيد زين العابدين السبتي</p> <p>- السيد عبد اللطيف مليس</p> <p>- السيد محمد الطاهر بناني</p> <p>- السيد حسن ابو ايوب</p> <p>- السيد محمد الدايري</p> <p>- السيد ادريس الكتاني</p> <p>- السيد محمد لحلو</p> <p>- السيد جواد الحميدي</p> <p>- السيدة زينب الاسماعيللي المغاري</p> |
|--|---|

أعضاء الجانب المصري

في اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا

المصرية - المغربية المشتركة

=====

السيد الدكتور احمد عصمت عبد المجيد	:	نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
السيد المهندس حسب الله الكفراوي	:	وزير الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة
السيد المهندس سليمان متولي	:	وزير النقل والمواصلات والنقل البحري
السيد المهندس محمد ماهر عثمان اباظة	:	وزير الكهرباء والطاقة
السيد المهندس محمد محمود عبد الوهاب	:	وزير الصناعات
السيد الدكتور محمد احمد الـرزاز	:	وزير المالية
السيد المستشار فاروق محمود سيف النصر	:	وزير العدل
السيد الدكتور مورييس مكرم الله واصف	:	وزير الدولة للتعاون الدولي
السيد الدكتور فؤاد اسكنـدر	:	وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج
السيد المستشار احمد رضوان	:	أمين عام مجلس الوزراء
السيد السفير / محمد سامي هيبة	:	مساعد وزير الخارجية
السيد السفير الدكتور / منير زهران	:	سفير جمهورية مصر العربية بالرباط
السيد الدكتور / محمد فتحي نجيب	:	مساعد وزير العدل لشؤون التشريع
السيد حسين رفعت محمد رفعت	:	رئيس قطاع التعاون العربي بوزارة التعاون الدولي
السيد كمال الدين هلالـي	:	رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد
السيد فتحي سلامـة	:	رئيس مصلحة الجمـارك
السيد السفير / ايهاب سعيد وهبة	:	مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية
السيدة / فهيمة سعـد الدين	:	وكيل وزارة برئاسة مجلس الوزراء

- السيد السفير / احمد رؤوف غنييم : مدير مكتب السيد الدكتور رئيس الوزراء للشؤون الخارجية
- السيد احمد محمود السلامي : رئيس الادارة المركزية لشؤون النقل البحري
- السيد / عبد العزيز احمد فتوح : رئيس الادارة المركزية للبحوث الضريبية
- السيد / سمير علي حسيبن : رئيس الادارة المركزية بوزارة التعاون الدولي
- السيد الوزير مفوض / محمد سامح : مستشار بمكتب السيد رئيس الوزراء للشؤون الخارجية
- السيد محمد عبد المنعم العرقسوسي : الوزير مفوض بالتمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد
- السيد العميد / مصطفى عبد الحسيب : وزارة الداخلية
- عبد الرحمن